

تفسير الربانيين سورة البقرة) 41 (من الآية 66-26 (للشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 1202-11-12

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى الله وصحبه
بدعوته الى يوم الدين وبعد ومع تفسير بعض الآيات من سورة - 00:00:00

بقرة مطلعها قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحًا فلهم اجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قوله تعالى ان الذين امنوا - 00:00:22

من المعنيون بقوله تعالى ان الذين امنوا ذلك لأن قوله تعالى بعد ذلك من امن بالله واليوم الاخر قد يحدث تعارضًا مع التفسير
المشهور لدى الناس فمن العلماء من قال ان قوله تعالى ان الذين امنوا هم المؤمنون - 00:00:43

على ما جرت به العادة في تفسير قوله تعالى ان الذين امنوا كيبيقي الاشكال ان يقال كيف يوجه اذا ان الذين امنوا والذين هادوا
والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر - 00:01:07

فكيف يوجه اليهم القول وهم مؤمنون فيقال من امن بالله واليوم الاخر لذا تعددت اقوال العلماء في بيان الذين امنوا عاناهم
الله بقوله ان الذين امنوا وقال فريق من اهل العلم كما سلف لهم المؤمنون - 00:01:23

الذين امنوا بالله وصدقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامنوا بما امر الله به وبما امر رسول الله به وقوله من امن بالله واليوم
الاخري اي ثبت على ايمانه حتى مات - 00:01:45

فهذا الوجه الاول في بيان ان الذين امنوا والقول الاخر ان المراد بالذين امنوا الذين امنوا من اهل الكتاب ثم لما بعث النبي صلى الله
عليه وسلم امنوا بها والقول الثالث ان الذين امنوا بالسننهم - 00:02:05

ولم تؤمن قلوبهم فبعد ذلك امنوا ايمانا صادقا في قوله من امن بالله واليوم الاخر فهي ثلاثة اقوال في تفسير قوله تعالى ان الذين
امنوا والذين هادوا هم اليهود ولماذا اطلق عليهم الذين هادوا؟ قال بعض العلماء - 00:02:26

لأنهم قالوا انا هدنا اليك وقيل وهو قول ضعيف لأنهم يتهاودون اسناء تلاوة التوراة ان يتمايلون واصل ذلك من الهدية لأنها تمال من
مال شخص الى مال شخص اخر والتهادي التمايل - 00:02:51

خرج النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موتة يتهاودي بين رجلين بين العباس علي رضي الله عنهم هذه بعض اقوال العلماء والازهر
ان الله سماهم هكذا. سماهم اليهود ووصفهم بأنهم الذين هادوا - 00:03:16

وان كانت التعديلات التي ذكرت قد تكون مقبولة وقد لا تكون فالله اعلم. لكن احبينا ان نبين وجهات العلماء فيما ذكر وعند قوله
اعني عند قول بعض المفسرين انهم هادوا ان يتم من يتهاودون يتمايلون عند قراءة التوراة - 00:03:38

يجدر التنويه على حكم الاهتزاز عند تلاوة القرآن يعني نحن نعلم دائمًا ان في الكتاتيب ونحن صغار تمشي وراء سيدك الشيخ المعلم
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وهكذا تهتز دائمًا وتهجّب يمين ويسار - 00:04:03

ودرج الناس حتى عند الكبار على هذا اثناء تلاوتهم للقرآن فلهذا التمايل جائز او ليس بجائز وقال بعض اهل العلم ذلك غير محمود ولا
محبوب وذلك لأن هدي النبي لم يكن كذلك - 00:04:24

ولم ينقل هذا التمايل عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأنه فعل اليهود عند تلاوة القرآن

وانت اذا دخلت على اي موقع ورأيت اليهود يتلون - 00:04:43

التوراة تراهم على هذه الطريقة من الاهتزاز الزائد وقال بعض اهل العلم وهم قلة اذا كان هذا لاستخراج ما عندك فان ناسا لا يستطيعون الا بالابتزاز فيجوز والازهر ان فعل النبي هو اكمل فعل واتم فعل كما لا يخفى عليكم - 00:05:02
فعدمه اولى ولكن لا نقول انه محرم ابدا ولا نقول انها بدعة لكن درج الناس عليها ينبغي ان يتوجهوا الى هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتركوا ما وراء ذلك - 00:05:24

ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى هكذا سماهم الله سبحانه وتعالى النصارى ولم يسمهم المسيحيون واطلاق المسيح على النصرانى اطلاق غلط وخطأ وتلبيس على الناس ما وجه ذلك وجد ذلك ان المسيح عليه السلام - 00:05:41
نبي كريم وجيء في الدنيا والآخرة عليه الصلاة والسلام ومن اولى العزم من الرسل ولكنه عبد ويعترف ويقر بعبوديته لله فاول كلمة نطق بها في المهد اني عبد الله وقال تعالى ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مسلا لبني اسرائيل - 00:06:08
وقال سبحانه لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون وقال تعالى ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا وقال تعالى واد قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانه - 00:06:38
ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به - 00:07:04

ان اعبدوا الله ربكم وكذا قال رسولنا محمد عن نفسه صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم انما انا عبد الله ورسوله فقال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:20
والذي نفسي بيده لا يسمع بي يهودي ولا نصرانى ثم لم يؤمن بي ولا بالذى ارسلت به الا كان من اهل النار فسموا في كتاب الله نصارى قال تعالى لتجد اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا - 00:07:39
ولتجد اقربهم مودة للذين امنوا انا نصارى فسموا نصارى في الكتاب العزيز وفي السنة المباركة فكونك تطلق عليهم المسيحيون توهם انهم يتبعون عيسى المسيح عيسى وهم مخالفون تمام المخالفه للمسيح عيسى عليه الصلاة والسلام لان عيسى موحد - 00:08:02

عيسى عليه السلام موحد يعبد الله ولا يشرك به شيئا فكونك تقول عن الذي يقول ان الله ثالث ثلاثة او يقول المسيح هو الله او يقول ان المسيح ابن الله كونك تصف بانه مسيحي تاب للمسيح - 00:08:27
وصف خطأ وظلم وجهل فهم نصارى كما سماهم الله ورسوله ان الذين امنوا والذين هدوا والنصارى والصابئين الصابئ للعلماء في قوله احدهما ان الصابئ قوم لا دين لهم وقيل ان الصابر الذي ترك دينه واتجه الى دين اخر - 00:08:48
قد قتل خالد بن الوليد رضي الله عنه الذين قالوا صبأنا و كانوا يعنون اسلمنا اي تركنا دين الشرك ودخلنا في الاسلام ولكن ما فهم اللهجة فالصابئ هنا في الايات من لا دين لهم صابئة - 00:09:18
 القوم لا دين لهم وقيل قوم كانوا يعبدون الملائكة والاول ازهر والصابئ كتعريف الصابئ من ترك دينه وتحول الى دين اخر كل هذا محتمل ولذلك كانوا يطلقون على النبي الكفر الصابئ - 00:09:36

يعني الذي ترك دين قومه لكن الصابئة قوم لا دين لهم والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالح من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالح ليس معناه انه امن بالله واليوم الاخر وترك الایمان - 00:09:56
برسل الله الكرام فبالاتفاق معلوم ان الذين هادوا ان تركوا الایمان بموسى كفروا والنصارى ان تركوا الایمان بنبوة عيسى كفروا والمسلمون ان تركوا الایمان بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم كفروا. فالایمان بالله متضمن - 00:10:18
الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله لا كما فعل بعض اهل الجهل والغباء الذين قصرروا الایمان بالله واليوم الاخر فانهم ان قصرروا الایمان على الایمان بالله واليوم الاخر سيقولون لمن انكر القرآن انه - 00:10:40
على خير ويقولون لمن انكر الكتب كلها انه على خير لان ليست الكتب في الاية ويقولون لمن انكر الملائكة انه على خير ولمن انكر

القدر كذلك فالإيمان بالله واليوم الآخر لا ينافي أبدا - 00:11:01

الإيمان برسول الله بل هي داخلة في ذلك من امن بالله واليوم الآخر اي امن بنبيه وبالله واليوم الآخر بسائر اركان الائمان مع الائمان
بالله واليوم الآخر قال من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا - 00:11:20

وشرطان من شروط قبول العمل يتكرر ذكرهما دائمًا في كتاب الله بل من اسلم وجهه لله وهو محسن فمن كان يرجو لقاء ربه
فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - 00:11:39

فإيمان ما عملا صالحا نوايا صالحة مع عمل صالح نوايا صالحة بدون عمل صالح اخلال ضلال ونوايا بدون اعمال صالحة كذلك ضلال
قال تعالى من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا - 00:12:00

فالمأجور عند ربهم المدخر عند ربهم ولم يبين لعظيم هذا الأجر ولا خوف عليهم اي مما هو ات ولا هم يحزنون على ما قد فات فان
الشخص عند الاحتضار - 00:12:22

يخشى من الاتي ماذا اصنع في قبري ماذا اصنع في الميزان عند المرور على الصراط وهل اطرد عن حوض النبي او لا اطرد هل كفة
حسناتي تنقل ام تخف شمس ستدنو من رأسه - 00:12:41

ماذا سافعل في قبري خائف مما هو ات واذا رجع الى الوراء ينظر الى ما فات ينظر الى اولاده وبناته وزوجاته وامواله وضياعاته
فيقول من لهم بعد الله حينئذ يبشر - 00:12:59

لا خوف عليك مما هو ات ولا تحزن على ما قد فات فلا خوف عليه فالمأجور عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. قررنا ان
الآلية بما فيها من قوله تعالى وعمل وعمل صالحا فيه رد على المرجئة - 00:13:16

الذين يقولون لا نحتاج الى عمل تكفينا كلمة لا الله الا الله ورد على الصوفية الذين يقولون ان المجانين اعلى درجة من العقلاء
ومكشوفة عنهم الحجب فالمجانين لم يعملا صالحا فامرهم موكول الى الله سبحانه وتعالى - 00:13:37

قال تعالى ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون اذا اخذنا ميثاقكم الحديث مستمر والخطاب مستمر لليهود القاطنين مدينة رسول الله
صلى الله عليه وسلم واذكروا اذا اخذن ميثاقكم وهم لم يؤخذ عليهم ميثاق لكن الميثاق الذي اخذ على الاباء ميثاق اخذ - 00:13:56

عليهم من ثم ما هذا الميثاق العلماء لهم فيه اقوال وكلها صحيحة اذا اخذن ميثاقبني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا
وبذى القربي واليتامى او ذى القربي واليتامى والمساكين الآية - 00:14:19

وقال تعالى ايضا في كتابه الكريم واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمنه فنبذوه وراء ظهورهم واشتري به
ثمنا قليلا فبئس ما يشترون واياضا داخل في هذا الميثاق الميثاق المأخذ على النبيين عموما ومن ثم على امهم - 00:14:39

واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتمكم من كتاب وحكمة. مهما اوتينتم مهما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم
لتؤمن به ولتنصرنه قال القررتم واخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقررنا - 00:15:03

قال فاشهدوا انكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون اذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور رفعنا فوقهم
الطور الطور ما الطور قيل الجبل الذي كلم الله عنده موسى عليه السلام وناديناه من جانب الطور الائمن وقربناه نجيا - 00:15:24

وقيل الطور اي جبل كان يطلق عليه الطور وقيل الطور كل جبل ينبع يعني عليه نبات يخرج منه نبات في جبال صخور لا تنبت
والاصغر من ذلك وان القرآن يفسر بالقرآن - 00:15:51

ان الطور هو الجبل الذي كلم الله عنده موسى عليه السلام فهو المشهور في كتاب الله ولم يرد ذكر الطور بغير هذا. وناديناه من جانب
الطور الائمن وما كنت بجانب الطور اذا نادينا الى غير ذلك - 00:16:09

رفع هذا الطور فوقهم كما قال تعالى واذ نطقنا الجبل فوقهم كانه ظلة كيف ذلك؟ وكيف الجاذبية الارضية نقول ان الجاذبية الارضية
مسيرة بتسيير الله لها ليس لها قدرة على شيء الا باذن الله - 00:16:29

والله قادر على سلب القوة من اي شيء كان سلب القوة من النار على الاحراق فقال لها يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. قال يا
ارض ابلعى ماءك ويا سماء اقلعي - 00:16:50

ده الطول رفع كيف رفع؟ الله قادر على كل شيء. الله قادر على كل شيء قال تعالى واد نطقنا الجبل فوقهم كانه ظل خذوا ما وظنوا انه واقع بهم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. فقوله تعالى ورفعنا فوقكم الطوري - [00:17:06](#)

اي رفعنا فوقكم جبل الطور انتزعناه من الارض ورفعناه فوقكم وهدناكم باسقاطه عليكم كما قال تعالى واد نطقنا الجبل فوقهم كانه ظله وظنوا انه واقع بهم ولماذا نطق الله الجبل فوقهم ورفعه الله عز وجل فوقهم - [00:17:32](#)

ذلك لأنهم نقضوا العهد والميثاق قال تعالى فيما نقضيهم ورفعنا فوقهم الطوري بميثاقهم اي بسبب نقضهم الميثاق الذي قد عاهدوا الله عليه قال تعالى ورفعنا فوقكم الطور قلنا ان كل الامور تجري بتقدير الله ولا حول ولا قوة الا بالله من معانيها - [00:18:00](#)

انه لا تحول لاي شيء عن شيء الا اذا حوله الله ولا قوة لاي شيء على فعل شيء الا اذا قواه الله فلا قوة للجاذبية الارضية الا اذا قواها الله - [00:18:30](#)

ولا قوة لصاروخ على الانفجار الا اذا قواه الله ولا قوة لرصاصة على اصابة هدفها الا اذا قواها الله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى هذه بعض مفاريد معاني لا لا قوة الا بالله - [00:18:44](#)

فالجاذبية الارضية لا قوة لها الا بالله وكذلك كما هو معلوم لا يسقط نجم على نجم الا باذن الله ولا يسقط كوكب على الارض الا باذن الله. ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا - [00:19:06](#)

ولان زالتا ان امسكهما من احد من بعده قال تعالى ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه فكل الامور تجري بتدير الله ولا قوة ابدا لشيء على شيء الا بالله - [00:19:27](#)

فمن ثم لا عجب ابدا ولا نستغرب ابدا ليس بعزيز على الله ان يرفع جبلا من مكانه. فالذي خلق الجبل وخلق السماوات والارض قادر على كل شيء سبحانه فلا ابدا عجب من ذلك - [00:19:46](#)

ولا نهزم امام اهل الكفر واهل الالحاد الذين لا يتصورون ذلك اعمامهم واعمى قلوبهم ربى سبحانه تعالى فلم يفهوا ان الله على كل شيء قادر وكم من شخص حاصل على شهادات من الدكتوراه - [00:20:05](#)

وعجوز من عجائز المسلمين تفهم عنه عن الله سبحانه اده علمه الى ان يجدد ربوبيه ربه بربة ربه والعجز تقول يا بني الله قادر على كل شيء قال تعالى ورفعنا فوقكم الطوري خذوا ما اتيتكم بقوة - [00:20:24](#)

اي اقبلوا بجد واجتهاد على التوراة التي اتاكم الله ايها واعملوا بتعاليمها بجد واجتهاد كما قال تعالى لموسى عليه السلام فخذها بقوة وكما قال ليحيى عليه السلام يا يحيى خذ الكتاب بقوة - [00:20:44](#)

فنحن مأمورون بالجد والاجتهاد في تلقي اوامر الله سمعا وطاعة وامتثالا للاوامر واجتنابا عاجلا وسرعا للنواهي التي نهانا عنها الله فهكذا المصلحون في الارض المصلحون شأنهم ان يقبلوا على الكتاب العزيز بقوة - [00:21:06](#)

لا بتوان ولا بتکاسل ولا تخاذل ولا بكثير نوم انما يقبلوا على كتاب الله بجد واجتهاد خاصة الذين يريدون ان يكونون انصارا لله وانصارا لدينه لا لا يتوانون ولا ينامون ولا الا على قدر الحاجة اقصد لا يتکاسلون - [00:21:28](#)

عن نصرة هذا الدين بل يأخذون الكتاب بقوة بجد واجتهاد وعزيمة خذوا ما اتيتكم بقوة واذكروا ما فيه اذكروه عاملين به. تذكروا ما فيه عاملين به. وبلغوه الناس كذلك لعلمكم تتقدون اي تتقدون غضب الله عليكم وتتقدون العذاب - [00:21:53](#)

فيما اهل الاسلام لنقبل على ديننا بجد واجتهاد لا تكن شخصا ضائعا لا تدرى الى اين تذهب وليس لك همة الا فرجك وبطنك وما كلك ومشريك ومسنك ان اهل الایمان منهجهم في حياتهم - [00:22:17](#)

قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين فجدير باهل الایمان ان ينهضوا من غفلتهم وان يجتهدوا لنصرة دينهم ومن نكث فانما ينكث - [00:22:37](#)

على نفسه من نكث ينكث عن نفسه وعلى نفسه كذلك فانتبهوا يا اهل الایمان انتبهوا لنصرة دينكم فكم من متمن يتمنى ولكن لا عمل له ولا جدوى له قال تعالى خذوا ما اتيتكم بقوة - [00:22:56](#)

واذكروا ما فيه لعلمكم تتقدون لكن ماذا كان بعد هذه الوصايا؟ قال تعالى ثم توليت من بعد ذلك عن الميساق الذي وعدتم ربكم عليه

فلولا فضل الله عليكم ورحمته اي لعجل بالانتقام منكم ومن ثم كنتم من الخاسرين - [00:23:16](#)

ولكن من رحمة الله انه امهمكم كي تتوبوا وامهمكم كي تراجعوا دينكم فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكتم من الخاسرين فسأل الله ان يلطف بنا بكم وان يعيننا واياكم على نصرة هذا الدين القيم. امين - [00:23:36](#)

وعلى التجند لنصرة هذا الدين القيم والله هذا الفلاح ان تجند نفسك لله والله هذا الفلاح وهذا من مقومات النصر. ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصوروون وان جندنا لهم الغالبون - [00:23:55](#)

وهذا من مقومات الحفظ كذلك يحفظك الله والناس تتخطف من من جانبك الناس تتخطف من حولك بسبب حفظك لله احفظ الله يحفظك بلغ والله يعصمك من الناس قال تعالى ولقد علمتم الذين اعذوا منكم في السبت. ذكرهم الله ايضا - [00:24:18](#)

وان كان قد رحهم ذكرهم الله ايضا ببعض العقوبات. فالله كما انه غفور رحيم هو شديد شديد العذاب عذابه الييم نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم - [00:24:43](#)

فان كان الله رحmk وامهمكم فقد اخذ اقواما عتوا عما نهوا عنه قال تعالى ولقد علمتم الذين اعذوا منكم في السبت علمتم مصيرهم وامرهم موضح في سورة الاعراف واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر - [00:25:01](#)

اذ يعدون في السبت قرية فسق اهلها فلما فسق اهلها ابتلاهم الله بابتلاء شديد حتى اقدموا على المعصية فاخذوا اشد المؤاخذة واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر قرية من قرىبني اسرائيل كانت مجاورة للبحر - [00:25:23](#)

وحرم عليهم السبت يوم السبت واخذ حرم عليهم العمل يوم السبت واخذت عليهم المواثيق بذلك اشد اشد الاخز قال تعالى وقلنا لهم لا تدعون في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا ممنوع منعا باتا العمل يوم السبت - [00:25:47](#)

سبت من اسمائه الراحة جعلنا نومكم سباتا وراحة لابد انكم فالعهد اخذ عليهم بعدم العمل يوم السبت وعدم الصيد يوم السبت قال تعالى واخذنا منهم ميثاقا غليظا فاعطوا ربهمنبيهم ونبيهم المواثيق على ذلك - [00:26:10](#)

ثم لفسقهم ونعود بالله من الفسق فان الفسق سبب للدمار والخروج عن طاعة الله سبب للدمار ابتلوا قال تعالى واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت - [00:26:32](#)

هذا اجمال وتفصيله اذ تأتיהם حيتانهم يوم سبتمهم شرعا كانوا يعملون في الصيد الحيتان طول الاسبوع لا تأتي تطرح احد انت الشبكة في الماء لا تأتي باي صيد طول احد اثنين سلاسae اربع خميس جمعة - [00:26:50](#)

ولا سمكة تخرج ولا حوت يخرج في الشباك فاذا جاء يوم السبت من الابتلاء بتيسير اسباب المعصية تأتي الحيتان شارعة ظاهرة على وجه الماء كانها تقول لهم صيدوني صيدوني ها انا ذا صيدوني - [00:27:10](#)

وقال بعض العلماء كانت ترمي نفسها تتشمس على الرمال حتى يقبلوا عليها يأخذوها حتى يعذبوا قال تعالى اذ تأتיהם حيتانهم يوم سبتمهم شرعا ظاهرة ويوم لا يسبتون لا تأتיהם كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون - [00:27:27](#)

فحصل منهم الاعتداء فريق تجاسر واعتدى وفريق استعمل الحيل المحرمة. قال نصب الشباك يوم الجمعة ونسحبها يوم الاحد حتى يقع فيها السمك يوم السبت احتلوا لارتكاب ما حرم الله فانقسموا - [00:27:46](#)

طريق معتدي وفريق ناصح ينصح وفريق ساكت يقول مالك ده اتركمهم الله يهلكم الله واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكم اتركمهم لم تعظون قوما الله مهلكم - [00:28:08](#)

او معندهم عذابا شديدا فاجابوا بجوابين مختصرتين سديدين قالوا معزرة الى ربكم. نعتذر الى الله ان نزل عليهم العذاب وسألنا ربنا او اذا سألنا يوم القيمة لم لم تتصحني نقول يا رب قد نصحتنا. قد اذعنا اليك يا رب وقدمنا النصح الكافي. نعذرك - [00:28:28](#)

الى ربكم ثم هم قومنا لهم يتقوون الشرك ولعله عفوا يتقوون العصيان فيسلموا. فنحن ايضا حريصون عليهم وعلى سلامتهم فهم اخى وابى وابن عمى واخوانى انا احرض عليهم كي لا يقعوا في النار - [00:28:52](#)

وفي زات الوقت اعتذر الى الله ان حاسبني الله فاولا بدأوا بانفسهم حتى لا يسألوا معزرة الى ربكم. نعتذر الى الله ازا سألنا ثم ايضا نرجو سلامتهم نرجو السلامة لنا والسلامة لاقوامنا وامتنا. معزرة الى ربكم ولعلهم يتقوون - [00:29:12](#)

فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واحذنا الذين ظلموا بعذاب بما كانوا يفسقون فلما اتوا عنده قلنا لهم
كونوا قردة خاسئين الذين اهملوا الامر بالمعروف اهمل ذكرهم - 00:29:37

والذين انجاهم الله كما قال تعالى انجينا الذين ينهون عن السوء وهذه من مقومات النجاة والسلامة كثيرا ما ترى ان الذين ينجيهم
الله هم اهل الصلاح واهل الحق واهل الثبات - 00:29:57

كما قال تعالى في قصة ثمود مع نبي الله مع نبي الله صالح صلى الله عليه وسلم. فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة
منا فالذين ينجيهم الله الامرون بالمعروف الناهون عن المنكر - 00:30:17

جعلنا الله واياكم منهم قال تعالى ولقد علمتم الذين اعتقدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة لفظ كانوا كونوا قردة تحولوا
إلى قردة اصبح الرجل قردا قال العلماء كان الشخص مع ابن عمه بالامس - 00:30:35

بشر مثله في اليوم التالي اصبح قردا يأتي يلحس في ثيابه وهو لا يعرفه انه قرد كن قلنا لهم كونوا قردة خاسئين مطرودين من
رحمة الله سبحانه وتعالى وبعدين عن رحمته - 00:30:58

فلما اتوا عنده قلنا لهم كونوا قردة قاسئين هذا ويجدر التنويه على شيء قال به بعض المفسرين وآلا اراه ايضا يصح عن بعض
من نسب اليهم. وقد تقلبه من المعاصرین صاحب تفسیر الظلال - 00:31:15

وقول خاطئ بلا ريب وبلا شك وان نقل عن مجاهد لكن السند عن مجاهد ايضا فيه مقال هذا القول حاصله ان الاجسام لم تمسخ الى
قردة ولكن القلوب مسخت وهذا كلام باطل - 00:31:37

مضاد لكلام الله سبحانه وتعالى ومخالف لكتاب الله سبحانه وتعالى. والله على كل شيء قدير. وهذا من الاطياء الجسيمة التي وقع
فيها صاحب تفسير في ظلال القرآن ان يؤول هذا التأويل الذي لا معنى له ولا وجه له - 00:31:53

وهذا انهزام امام الغرب الكافر وقد انهزم قوم كمحمد ابن عبده المصري ورشيده ابن رضا في هذا الباب بباب المعجزات والدلائل
وجمال الدين الايراني المتأفغم في المعجزات ينفون المعجزات ويقولون كيف نواجه الغرب الكافر - 00:32:11

بان الماء نبع من بين يدي النبي من بين اصابع النبي. وان الجزء حن قلنا لهم الذي جعل النار برد وسلاما على ابراهيم قادر على ذلك
الذى سخر الريح لسلیمان قادر على ذلك - 00:32:30

وقد تقدم لذلك كثير من الاستدلالات والله اعلم فلما اتوا عنده قلنا لهم كونوا قردة اعتقدوا منكم في السبت وان كنا تفضلنا عليكم
ورحمناكم ولو لا ذلك لكنت من الخاسرين فايضا نحن نعاقب - 00:32:46

اذا اردنا العقاب ولقد علمتم الذين اعتقدتم منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين مطرودين بعدين من رحمة الله سبحانه
هل تنازل هؤلاء هل تنازلت هذه القردة والخنازير القردة هل تنازلت - 00:33:05

واصبح منهم ذرية قردة مثلهم ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله لم يمسح قوما فيجعل لهم قردة فيجعل لهم نسلا
ولا عقبا كما او كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:33:26

فكوننا نقول لليهود الموجودين يا احفاد القردة والخنازير غلط غلط ان نقول لهم ذلك لأن لهم ليسوا باحفاد القردة والخنازير بل هم
ذرية يعقوب عليه السلام ويعقوب نبي كريم والاسباط كرام ويوسف الصديق كريم عليه الصلاة - 00:33:42

والسلام. لكن ان قال يا اخوان القردة والخنازير يكاد يكون امثل بيد ان الذين عصوا لم يكن لهم اخوة في هذا الصدد فالصالحون
انجاهم الله والساكتون سكت عنهم والذين عصوا مسخوا الى قردم - 00:34:05

وخنازير مسخوا الى قردة عذرا. قال تعالى ولقد علمتم الذين اعتقدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين بكلمة كونوا
فكأنوا كن رجالا فقام الرجل وقد حرقه اهله وذروه في اليم - 00:34:24

في يوم عاصف يا جبال اوابي معه تؤوب معه يا ارض ابلي ماءك تبلغ ماءها. كل ذلك كما قال تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له
كن فيكون. قال تعالى فجعلناها نكالا - 00:34:42

لما بين يديها وما خلفها فجعلناها نكالا اي النكال هو ما ينكل به الاخرون عن فعل ما فعلت يعني شخص سرق فقطع يده فقطع اليد

نكايا لا يرثون لهم من ارتكاب مثل الذي ارتكبه. ينكل به اي يجعله نكايا. اي عبرة للاخرين حتى لا يقدم شخص على فعل ما فعل -

00:34:59

قال فجعل الله هز القرية نكايا لما بين يديها اي من القرى المحيطة بها انذاك كل يذكر فلان ابن فلان اصبح قردا فلان ابن فلان البلدة تحولت الى قردة لما بين يديها من القرى وما خلفها اي وما يأتي بعدها وموعظة للمتقين يتعظ المتقون بهذا فلا يسلكها -

السبيل المنحرف عن طاعة الله وطاعة رسول الله. ولا ينقضون عهدا ولا ينقضون ميثاقا هذا وبالله تعالى التوفيق وصل اللهم على

نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله - 00:35:53